

11- شرح نخبة الفكر لابن حجر رحمه الله | | الشيخ خالد

المشيح #نخبة_الفكر

خالد المشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال امام الحافظ رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين. ثم الطعن اما ان يكون لكذب الراوي او - [00:00:00](#)

امته بذلك او فحش غلظه او غفلته او فسقه او وهمه او مخالفته او جهالته. او او سوء حفظه. فالاول الموضوع والثاني المتروك. والثالث المنكر على رأي وكذا الرابع والخامس - [00:00:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ثم الطعن اما ان يكون لكذب راوي الى اخره. تقدم لنا ما يتعلق بحكم رواية المدلس. وذكرنا كلام اهل العلم رحمه الله - [00:00:40](#)

او خلافهم في قبول حديث مدلس وان المدلسين على درجات وانهم ينقسمون الى اقسام القسم الاول من يدلس عن الضعفاء وضرين لذلك امثلة فهؤلاء لا يقبل حديثهم الا اذا صرح بالسماع. والقسم الثاني آآ من كان مقلا من - [00:01:10](#) اه التدليس لا يعرف عنه الا في حديث او حديثين الى اخره فهذا يحكم لعننته في السماء والقسم الثالث مدلسون كثيرون. الا انهم حفاظ اعتنى القائمة باحاديثهم ذكرنا منهما الثوري والاعمش وباسحاق السبيعي وهشيم وغيرهم ومتى تقبل عنعتهم الى اخره - [00:01:40](#)

ومتى لا تقبل اه ذكرنا انها تقبل بضوابط وتكلمنا ايضا عن حكم اه ما جاء في الصحيحين حكم ما جاء في الصحيحين من رواية المدلسين وانها محمولة على ماذا؟ محمولة على الاتصال ولذلك غالب ما في الصحيحين - [00:02:10](#) مصرح به خارج الصحيحين. ايضا ننبه الى ان القائمة اذا حكموا على حديث صحة فانه لا يلتفت الى التدريس. يعني اذا حكم الامام على حديث الصحة وانه صحيح نعم فانه لا يلتفت - [00:02:40](#)

الى التدريس. ثم قال الحافظ رحمه الله تعالى ثم الطعن اما ان يكون لكذب الراوي او تهمته بذلك او فحش قلظه او غفلته او فسقه او وهمه او مخالفته او جهلته او بدعه - [00:03:00](#)

او سوء حفظه. لما بين الحافظ رحمه الله تعالى الرد بسبب السقط بين ان الرد بسبب الطعن. وهي عشرة. نعم وهي عشرة رتبها حسب الاشدية. الخمسة الاول تتعلق بالعدالة. الخمسة الباقية تتعلق بالطعن. لما تكلم - [00:03:20](#)

عن الرد بسبب السقط بسبب السقط بين الرد بسبب الطعن. وهي عشرة كما تقدم رتبها على حسب الاشدية خمسة يتعلق بالعدالة وخمسة تتعلق بالطعن. وهو هذا الترتيب من المؤلف رحمه الله تعالى موضع اجتهاد. ولهذا اخذ عليه ولوحظ عليه ما يتعلق بهذا - [00:03:50](#)

ترتيب وهذا يعني موضع في هذا قال المؤلف فالاول الموضوع الاول الموضوع الوضع في اللغة الحق. واما في الاصطلاح فهو الكذب. المنسوب للنبي صلى الله عليه وسلم دام الكذب المنسوب للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:20](#) اه الوضع حكمه حرام نعم محرم. ولا يجوز بل هو من كبائر الذنوب في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار بل ان - [00:04:50](#)

الجويني رحمه الله تعالى حكم على الوضاع بالكفر ام حكم عليه بالكفر لكن جمهور العلماء رحمهم الله تعالى لا يحكمون عليه بالكفر وانما يقولون بانه اتى كبيرة من كبائر الذنوب هذا خلاف ايضا ما عليه الكرامية الكرامية يجوزون الوضع على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:10](#)

فيما يتعلق بالترغيب والترهيب. نعم. ويستدلون بما جاء في آ في الحديث من كذب علي متعمدا تبوأ مقعده من النار ليضل الناس. لكن هذا ليس ثابتا. نعم هذا كذب ايضا. هذا ليس ثابتا. نعم - [00:05:40](#)

على كل حال الوضع هذا محرم ولا يجوز وقد الف العلماء رحمهم الله مصنفات في حديث الموضوع منها الموضوعات لابن الجوزي وكذلك ايضا تنزيه الشريعة ابن عراق وكذلك ايضا ال مصنوعة - [00:06:00](#)
وكشف الحديث اه بصدق عجمي واه الى اخره نعم نعم وآ الحكم على الراوي بانه وظاع هذا راجع للائمة الائمة صبروا احاديث الرواة وحكموا على بعضهم الوضع الى اخره هناك اسباب - [00:06:20](#)

تحمل الوضاع على الوضع. منها الرغبة في الطعن في الدين وتشويه الاسلام ومنها الجهل ومنها العصبية ومنها حامل السياسة ومنها يعني العصبية سواء كان عصبية جنس كان يتعصب لجنس العرب او العصبية لامام او العصبية فرد او العصبية لقبيلة ونحو ذلك - [00:07:00](#)

ومنها ايضا قص التكبسب. واخذ المال ومنها ايضا قصد الاغراب. نعم قصد الاغراب ومن الرواة من حكم عليه بالوضع وهو لم يتعمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه - [00:07:40](#)
احتقرت كتبه او اختلطت فوقع عنده الوهم. نعم وقع عنده الوهم وهو لم يقصد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. الوضع او الحكم على الراوي له صيغ عند العلماء. منها ان يقال ان يقال فيه اليه المنتهى في الكذب. او ركن الكذب - [00:08:00](#)

هذا هو اشدّها. ومنها دجال وظاع ومنها يكذب. اه يظع الى اخره. قال والثاني المتروك هذا الثاني المتروك اسم مفعول من التترك. والمتروك قال لك المؤلف ثم الطعن اما ان يكون لكذب الراوي الموضوع هو الذي هو الكذب - [00:08:30](#)
المنسوب ان يسلم المتروك قال لك او تهمته. او تهمته بذلك. يعني المتروك هو الذي في اسناد متهم بالكذب المتروك هو الذي في اسناده متهم في الكذب. واتهم في الكذب - [00:09:00](#)

لانه روى حديثا او احاديث موضوعة اتهمه العلماء بالكذب لانه روى حديثا او احاديث موضوعة ومن ذلك حديث عمرو ابن شمر الجعفي عن جابر عن ابي الطفيل عن علي وعمار عمرو حديث عمرو بن شمر الجعفي - [00:09:20](#)
عن جابر عن ابي الطفيل عن علي وعمار قال كان النبي يقنت في الفجر ويكبر ويوم عرفة من صلاة الغداة ويقطع صلاة العصر اخر ايام التشريق. عمر هذا متروك الحديث - [00:09:50](#)

هذا متروك الحديث. هذا مثال للمتروك. قال والثالث المنكر. فعلى رأي وكذا الرابع والخامس. الثالث. من المردود اه بسبب اختلال العدالة المنكر وقال لك هذا الرابع والخامس المنكر مأخوذ من الانكار. وهو ضد الاقرار - [00:10:10](#)
مأخوذ من الانكار وهو ضد الاقرار. وعرفه المؤلف رحمه الله على تعريف المؤلف من هو المنكر المنكر ما هو؟ الذي نعم فيه راو فحش غلظه او غفلته او فسقه فحش غلظه او غفلته او يعني - [00:10:50](#)

شغالته او كثرت غفلته او ظهر فسقه. هذا هو المنكر هذا هو المنكر هذا على تعريف المؤلف رحمه الله تعالى. على تعريف المؤلف ان المنكر اذا كان في اسناد راو فحش غلظه او كثرت غفلته او ظهر فسقه - [00:11:20](#)
وتقدم لنا تعريف المنكر ذكرنا تعريفه ماذا؟ ها؟ نعم مخالفة الضعيف الظعيف اذا رأى اذا خالف الثقة. نعم. الظعيف اذا خالف الثقة. فالظعيف اذا خالف خلف الثقة هو المنكر. ما رواه الظعيف مخالفا للثقة. وقيل بان - [00:11:50](#)

المنكر هو تفرد الضعيف وان لم يكن هناك مخالفة لمجرد ان الضعيف تفرد نعم نعم تفرد الضعيف وان لم يكن هناك مخالفة اه فان هذا هو المنكر. عندنا ثلاث تعاريف - [00:12:20](#)

التعريف الاول ما ذهب اليه الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى انه من فحش غلطه او كثرت او كثرت غفلته او ظهر فسقه. والقول

الثاني بان المنكر هو مخالفة الضعيف او ما رواه الطعيف مخالفا للثقة - [00:12:40](#)

والقول الثالث المنكر هو تفرد الضعيف. مجرد ان الضعيف تفرد ها فهذا نعم هذا منكر. نعم تفرد الضعيف هذا منكر وان لم تظهر منه

مخالفة. وان لم تظهر منه مخالفة - [00:13:10](#)

ومثال المنكر ما روى ابن ابي حاتم من طريق حبيب ابن حبيب الزيات ما رواه ابن ابي حاتم من طريق حبيب ابن حبيب الزيات عن

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:13:30](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقام الصلاة واتى الزكاة وحج البيت وصامه وقرأ الضيف نعم من اقام الصلاة واتى الزكاة وحج

البيت وآآ صام وقر الضيف الى اخره قال ابو حاتم رحمه الله يقول هذا حديث منكر حبيب - [00:13:50](#)

ابن حبيب الزيات خالف الثقات. نعم حبيب بن حبيبة زياد خالف اكفي قات المسألة الاخيرة المتعلقة في المنكر نفهم ان يعني مع ان ما

ذكرناه من التعريف هذه تعاريف اصطلاحية عند المتأخرين. اما بالنسبة للائمة فانهم يطلقون المنكر على ما هو اوسع من ذلك -

[00:14:20](#)

فيطلقون المنكر على ماذا؟ على الشاذ. نعم الشاذ. وسبقنا تعريف الشاذ. ها؟ نعم مخالفة الثقة بمن هو اوثق منه او ماذا؟ تفرد الثقة مع

ترجح الخطأ وان لم وان لم تكن هناك مخالفة. تفرد الثقة مع ترجع الخطأ. فالائمة يطلقون المنكر - [00:14:50](#)

على ما هو اوسع. يطلقون المنكر على الشاهد. وكذلك ايضا يطلقونه على الباطل ونحو ذلك. الى اخره - [00:15:20](#)